(لست أدري ما أقول له ... غير أن الأرض في خَفَره) .

(يا دواءَ الأرض إن فسدَت ... ومُديل اليُسر من عسُره) .

(كلّ من في الأرض من عربٍ ... بين باديه إلى حضره) .

(مستعير منك مكرمةً ... يكتسيها يوم مفتخَره) .

يقول فيها .

(وزَحوف في صواهله ... كصياح الحشر في أثره) .

(قُدْتَه والموت مكتمِنٌ ... في مذاكيه ومشتجَره) .

(فرمَت جيلويه منه يد ... طوت المنشور من نظره) .

(زرتَه والخيل عابسة ... تحمل البؤس عَلَى عُقَره) .

(خارجات تحت رايتها ... كخروج الطير من وُكَره) .

(وعَلَى النعمان عُجتَ به ... عَوجةً ذادته عن صَدره) .

(غمَط النعمان صفوتها ... فَرددتَ الصفو في كدره) .

(ولقُرقورٍ أدرتَ رحاً ... لم تكن ترتد في فِكرَه) .

(قد تأنيتَ البقاءَ له ... فأبَى المحتومُ من قدَره) .

(وطغى حتى رَفَعت له ... خطة شنعاء من ذُكَره) .

قال فغضب المأمون واغتاظ وقال لست لأبي إن لم أقطع لسانه أو أسفك دمه .

قال ابن أبي فنن وهذه القصيدة قالها علي بن جبلة وقصد بها أبا دلف بعد قتله الصعلوك المعروف بقرقور وكان من أشد الناس بأساً وأعظمهم